محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
يرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٧ رمضان المعظم سنة ١٣١٩ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٧ دسمبر سنة ١٩٠١

السكك الحديدية التونسية

كان ماكان من مفاوضات مجلس نواب الامة الفرنسوية في المصالح التونسية على اثر خطاب المسيو برتلو فانتبهت افكار النواب للتداخل في شؤن المملكة من حيث ما يعرض لها من المصالح العامة كما اسلفنا في ذكر خلاصة تلك المفاوضات بعد ان كانت الهياة الشورية المولفة من اعيان نزلاء الفرنسويين تداول المذاكرة في ما ينبغي اجراءه من الاشغال النافعة لتوسيع نطاق العمران واتخاذ التدابير اللازمة لتنمية الارباح وتوفير اسباب الراحة والرفاء وتتجاذب اطراف المفاوضة في الشؤن الداخلية لاواسطة بينها وبين الحكومة الجمهورية إلا جناب الوزير المقيم العام وفي غالب الاحوال يحصل بين الطرفين من الوفاق ما يوطد اسباب نجاح كل مشروع تقرر الحكومة اجراءه لما ان الهياة الشورية في غالب الاحوال كانت لا تبث قرارا ولا تبدي رغايب إلا بعد جس نبض عمدة الجمهورية وتمهيد اوجه الوفاق معه بحيث كلما حررت لائحة في مصلحة عمومية كانت مظنة النجاح وافرغت في قالب المصالح العامة فبرزت من حيز القوة الى الفعل ولما انحرفت بعض الهيآت الشورية المحلية عن هذه الجادة المرضية حصل من تداخل نواب الامة في امور المملكة الداخلية ما لا ينطبق على استقلال المملكة بادارتها الداخلية وفقدت العضد الذي كانت تعتمده في تسديد امورها بدون مداخلة خارجية وظهر سر ذلك في مشروعات السكك الحديدية فانها اصبحت في ظل ذلك الخلاف والزيغ عن مسلك الامتياز الاداري موضع البحث والتنقيب بين اصحاب الشان في الجهات والبلدان فهذه سكة القحص لقلعة الاصنام اصبحت تتنازعها عوامل شتى عامل الحرية وعامل التجارة وعامل المصالح الخاصة فالفرنسويون ارباب المصالح والادارة الحربية ببنزرت يرون مد سكة يكون راسها هذا الثغر تمتد الى الجهات القاصية على طريق ماطر ويطلبون مد فرع يواصلها لنفزه وطبرقة ويرغبون في سحب الفوسفاط من مناجمه لمرساها بداعي ان بنزرت يتعين ورود المراكب والبواخر لخليجها للتزود من الفحم اصالة ثم توسق تراب الفوسفاط عند اوبتها بثمن زهيد حتى لاتعود خاوية والكمبانية صاحبة امتياز مرسى بنزرت تبذل كل الوسع لبلوغ هذه الغاية لما لها من المصالح والمنافع الملتفة على ناصية هذا المشروع واهالي سوسة يودون ان تكون هذه المدينة محط رحال الفوسفاط تتصل بها السكة التي ينقل عليها على طريق سبيبة وطريق ماجر وفوسانة لتالة ومنها توسق حموله للخارج ولكن القايلين بتقديم بنزرت على سوسة فى هذا المشروع اوفر جاها واقوى حجة ولما نهض القوم فى كل من هذين الجهتين للمطالبة بحق الاهتمام بالمصالح المحلية احست الحاضرة التونسية بمقدار ما ارتكبه عمد الشورى فيها من الشطط وما اتوه من الغلط فى الاستعانة بالغير على قضاء المصالح العامة

ولذلك كان لتفرق هذه الغايات رنة وتاثير فى النوادي الشورية الفرنسوية فجمعوا امرهم ووثبوا وثبة الاسد الذاب عن عرينه لدفع تلك الحادثة وعقدوا اجتماعا عاما من جميع اعيان النزلاء قرروا فيه اعتضاد القرار الصادر منهم القائل بالبداية بمد سكة من قنطرة القحص الى قلعة الاصنام على طريق الكاف اي مع فرع يواصلها بالكاف ولاجل ذلك وزعوا قوايم على جميع السكان بقطع النظر عن الملل والاديان لتذييلها بامضائهم عنوانا على رغبتهم في انجاز تلك السكة لمواصلة الحاضرة التونسية بالمناجم الفوسفاطية واعتضد هذا المشروع المجلس البلدي بالحاضرة في كتاب وضح فيه اوجه تقدم هذا الخط على سواه ءانه زيادة على ما فيه من حركة الاعمال ووسق الفوسفاط بالمرسى التونسية لا يخلو من مساعدة على نمو العمران بدواخل المملكة اذ يجلب النفع لسهال القحص وجهات بو عراده وكعفور وسهال السرس والزوارين والكاف فتستخرج خيرات اراضيها الخصبة وتزداد قيمتها رفعة وربوعها عمرانا فضلا عن ان الحاضرة ام المدن ومركز الاعمال ومقر الحكومة وسوق التجارة والمورد العذب للبضايع والسفن بسهولة مرساها وتوارد المراكب والبواخر عليها فالعدول عنها بخط الحديد المزمع على مده من شانه ان يخل بعمرانها ويقلل من اهميتها ولذلك اصبحت الهمة مبذولة من كل من يهمه تقدم الحاضرة التونسية لانجاز مشروع سكة القحص والكاف الى قلعة الاصنام على التخاطيط التي تقتضيها الطبقات المحلية ونحن وان كنا لسنا من الراكضين فى ميادين هذه المنازعات السياسية الخصوصية لا يسعنا إلا استحسان ما صمم عليه اهالي الحاضرة واحوازها من التشبث بتلك اللائحة لما فيها من تكثير سواد العمران ونمو الحركات وتوسيع نطاق المصالح المتبادلة في ما تجتازه السكة من الفدافد والاوطان وقد صدقت اللجنة المنوط بها النظر في هذا المشروع على لائحته وشروطه بعد ان وافقت على لائحة قرض ثلاثين مليونا من الفرنكات لانجازه على الوجه الاتم وان لاقى هذا المشروع اعتراضا وانتقادا من المسيو برتلو الموى اليه بعد ان كان من انصاره الاخذين بيد القائمين به ولكن ما سيعود به هذا المشروع من الفوائد الجمة لتوسيع نطاق العمران في هذه الديار سيكون له السلطان الاقوى والتاثير الذي لا بد منه لفوز الحكومة في ميدان المناقشة والنضال تحقيقا للرغائب وانجازا للمقاصد العازمة على انجازها في الاستقبال

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

نقلا عن الجرائد العثمانية

تنجز قريبا تجهيزات الدراعة مسعودية وتسلم الى الحكومة السنية وهى الآن في معمل انسالدو الكائن في جنوبي وقد استبدلت اوائلها ومرجلها وصار في مكنتها ان تقطع فى الساعة ١٥ ميلا

اما معداتها الحربية فمدفعان ضخمان فى قطر ٢٣ سنتمترا وطول ١٠ امتار و١٢ مدفعا من ذوات الطاقات السريعة عيارها ١٥ سنتمترا كلها من صنع معمل ويكرس الانكليزي وقد وضع كل مدفع منها في برج متحرك مدرع من مقدمته ورفاسه بدرع سمكها ١٥ سنتمتر

اما تجهيزات ظهر الدراعة فهي ١٤ مدفعا من عيار ٢٦ ميليمترا موضوعة في برج المركز وفي اعلى مواضع السفينة مدافع عيار الواحد منها ١٠ ميليمترات وفوق السارية مدفعان من عيار ١٤ ميليمترا وفضلا عن ذلك فى الدراعة مدفعان معدان للزوارق فجملة المدافع ٤٢

بلغ ما جمع الى الان من اموال اعانة سكة حديد الحجاز ٣٨٥٠٣٨١٣ غرشا و١٦ باره

قررت اللجنة العليا ان تعطى مكافاة للضباط فى كل مرة ينجز بمعرفتهم ١٥٠ كيلومترا من الخط الحجازي

وجاء من بيروت ان قد اجتمع كل من سعادتلو حقي باشا قومندان موقع بيروت والهمام الغيور عزتلو فائق بك اميرال اسطول بحر سفيد وعزتلو سرمد بك قومندان الدارعة العثمانية (هيبتما) وضابطها وفرقة من العساكر المنصورة ومعهم الموسيقى الشاهانية وجم غفير من الاهالي فنقلوا ادوات السكة الحديدية التي احضرتها السفن اخيرا من اوروبا الى العربات واخذوا يجرونها بايديهم مفتخرين بكونها من اعظم آثار وحسنات الذات الفخيمة الشاهانية وكانت الموسيقى تصدح امامهم بانغامها الحسان وقد جرت الدعوات الخيرية للحضرة العليا الشاهانية والامل بالله تعالى وبعناية الذات العليا الشاهانية ان يصير انجاز هذا الخط المبارك باقرب مدة ان شاء الله تعالى

وذكرت الجرائد التركية ان وجهاء المسلمين فى بلاد ناتال من جنوبي افريقيا اجتمعوا مرة ثانية وتداولوا فى اسباب جمع الاموال اعانة للخط الحجازي وقد الفوا لذلك لجنة مخصوصة انتخب لها رئيس وامين صندوق وكاتب فجمعت لاول مرة ٨٠٠ ليرة وتقول صباح ان هذه اللجنة يمكنها ان تجمع مائة الف ليرة اعانة لهذا المشروع الجليل حقق الله ذلك

وجاء الى المؤيد في رسالة من لجنة اعانة سكة حديد الحجاز بمدينة دربان قاعدة ناتال في افريقيا الجنوبية تاريخها غرة نوفمبر ان مسلمي تلك المدينة اجتمعوا لاخر مرة في غرة اكتوبر الماضى فقرروا ارسال المبلغ الذي جمعوه وهو ١١٥٩ جنيها انكليزيا و١٧ شلنا و٦ بنسات الى رئيس اعانة سكة حديد الحجاز بالاستانة العلية واعربوا عن رغبتهم في مواصلة الجد والاجتهاد لجمع الاموال اللازمة لانجاح ذلك المشروع وارسالها الى الاستانة

الخوجه فيه وقد اجلنا النظر في هذه الرسالة فرايناها غزيرة الفايدة في بابها دالة على مزيد اهتمام صاحبها وكمال وقوفه على مهمات المسايل الفقهية الاسلامية والعوايد التونسية فنشكره على حسن اعتناءه ونرجو له مزيد التقدم في ميادين العرفان

اتصلنا بنسخة من مجلة المسايل السياسية الاستعمارية المطبوعة بباريز باللغة الفرنساوية فراينا فيها بحثا دقيقا في مستقبل الاسلام تسابقت في خوض غماره الهمم والاقلام فمن ذلك مقالة للفاضل البارع الوطني السيد محمد بن رحال احد اعيان الجزائريين بندرومه اتى فيه على حقايق راهنه وادلة دامغة في ثبات قدم الاسلام ورسوخه تلقاء الحوادث والعواصف التي تهب على بنيانه ووجوب تقديره حق قدره في السياسة بما دل على قوة امل الكاتب وثبات عقيدته وتوقد غيرته ووطنيته جاء فصل الخطاب في هذا الباب فنحن نشكر السيد محمد بن رحال على حسن خدمته للجامعة الاسلامية ونسال الله ان يكثر من امثاله في ابناء النشأة العصرية

حرر المحترم الوجيه الملازم بعسكر الترايور رحلة في سياحته لتخوم الصين من جملة ضباط العساكر الذين تالف منهم الجيش الفرنسوي الذي توجه لتلك الاصقاع اثناء القلاقل الصينية ولما كانت تلك الرحلة لا تخلو من فائدة لحضرة القراء فسنفيدهم بشذرات منها بمجرد ما تصل لدينا منقحة مهذبة وكل آت قريب

اعانة سوق الخميس

٥٦٥١٥١٠ جملة الجامعة قبله

من تونس

١٠ محسن من تجار سوق العطارين

من عمل الرقبة

٥ السيد الحاج يوسف بن عمار الاينوبلي
٥ » بلقاسم بن صالح شيخ القوارش
٥ » الحاج نصر بن مبروك شيخ اولاد سديره
٥ » يوسف بن علي بن خليل الحكيمي
٢ » حسين الكلاعي
٢ » بلقاسم بن الصادق السلطاني
٣ » عماره بن بلقاسم الحكيمي
٥ » العياشي بن عماره شيخ الغوايليه
٥ » احمد ابن الشيخ محمد بن صالح الورغي
٥ العدل السيد الحاج احمد بن الكحلاء
٥ العدل السيد عبد الله السلطاني
٥ » ونيس بن عرجون الغزواني
٥ » المقدم بن الهادي الورغي
٥ » احمد بن ابراهيم الخزري
٥ » بلقاسم ابن الحاج عريف الخزري

٥٧٢٨٥١٠ الجملة

ادارة الغابة والتجارة

ادارة الغابة

اعلان

بيع غلة الزيتون عام ١٩٠١ ١٩٠٢

يوم السبت القابل الرابع عشر من ديسامبر الافرنجي الجاري تقع الدلالة بالمزايدة على بيع غلة الزيتون على رؤس اشجارها بغابة رادس وسيدي مصباح والكبارية من عمل احواز الحاضر وعلى غلة غابة سليمان ومنزل بوزلفى وبني خلاد من عمل سليمان وفي يوم الثلاء السابع عشر منه على غلة غابة العالية من عمل بنزرت

اما البتة على ما ذكر فتقع على غلة غيب تونس بالحفصية وعلى غلة غيب سيمان بادارة النائب بالمكان يوم الجمعة ٢٠ ديسامبر

وعلى غلة غابة المنزل بالمكان يوم الخميس فى التاسع عشر من ديسامبر

وعلى غلة غابة بني خلاد بالمكان يوم الاربعاء الثامن عشر من ديسامبر

وعلى غلة غابه العالية بالمكان يوم السبت الواحد والعشرين من ديسامبر

لايسوغ مد اليد لجمع الغلة إلا في صبيحة اليوم الموالي ليوم البتة والملاكة الذين يباشرون خدمة غلة زياتينهم لهم الرخصة فى ابتداء قطفها من تاريخ البيع من الغيب المذكورة اعلاه بشرط ان يتسلموا رخصة في ذلك من نائب الدائرة وهاته الرخصة تجدد ما دامت الحلقة لم تدخل للحومة التي باشروا الخدمة بها وبمجرد دخول الحلقة لايلزم تجديد الرخصة ومن اراد منهم بيع غلته فعليه باعلام الادارة او نائب الدائرة التي بها زيتونه وكتب بادارة الغابة في ٧ دسنبر سنة ١٩٠١

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

في الساعة العاشرة صباحا (بوسطة) من يوم الأثنين خامس رمضان سنة ١٣١٩ سادس عشر دسنبر سنة ١٩٠١ تقع المنادات بحجرة الاشهار على

لزمة الجير

اللازم لاوقاف الحاضرة واحوازها عن سنة اولها غرة ينابر وآخرها موفى ديسانبر سنة ١٩٠٢ فمن اراد ان يقدم مطلبا في اللزمة المذكورة فليصحبه بشهادة في عدم افلاسه ويمكنه الاطلاع على كراس الشروط بمحل الجمعية بقسم الترجمة كل يوم من الساعة التاسعة الى الزوال عدى يوم الجمعة

الادارة البلدية

اعلان

ان المنادات العامة على بيع الحشيش النابت بالمنزه البلدى الكائن خارج باب الخضراء وبالمقابر البلدية عن العام القابل اي من غرة جانفي الى موفى ديسانبر سنة ١٩٠٢ تقع يوم السبت في ٢١ ديسانبر سنة ١٩٠١ على الساعة العاشرة صباحا بمحل المجلس البلدي (ادارة اشغال البلد) الكائن بشارع قرطاجنة

ولمن له رغبة في ذلك ان يطلع على شروط بيع ما ذكر بقسم ادارة اشغال البلد في كل يوم عدى يوم الاحد وايام الاعياد

ادارة شيخ المدينة

اعلان

بمقتضى حكم المجلس العدلي بالدريبة تحت عدد ٣٨٣٩ يشهر شيخ المدينة للبيع انقاض الحانوت المعد لخدمة السوقاية الكاين بنهج سيد منصور عدد ٥٠ الذي هو الان على حالة الخراب الموظف عليه فرنكات ٧٠٥٨٠ انزالا فى العام

ومدة الاشهار سبعون يوما اولها الرابع من دسمبر سنة ١٩٠١ وآخرها يوم الاربعاء الخامس من ذي القعدة سنة ١٣١٩ الموافق للثاني عشر من فيفريي سنة ١٩٠٢ فيه تقع البتة الاولى بادارة شيخ المدينة قبل الزوال بثلاث ساعات

اعلان

يعلن المحترم دانا الكائن محله بنهج الصادقية بتونس عدد ١٩ بانه يتكلف بتوجيه البضايع والاثاث وبوسقها وتنزيلها من المراكب وتخليص معاليم الكمرك عليها وبتسبيق المال على البضايع وله مخزن لخزن السلع وادارة خاصة بنقل المنقولات وتعليقها وحل اغلاقها والعهدة عليها فى المكسر كل ذلك بثمن زهيد في القضيات المهمة

اعلان

يعلن فقير ربه عبد الجليل الزاوش صاحب فبريكة باب الخضراء بانه احدث فرعين لبيع انواع السميد والدقيق على اختلافها احدهما ببطحاء باب سويقة تجاه حمام القعادين والاخر ببطحاء باب الجزيرة فمن له رغبة من اخواننا فليشرف احد المحلين المذكورين يجد ما يرغب من اصناف ما ذكر وما يرضيه من مهاودة السعر

البيوفور

دار الطب والكيمياء

تقبل الزائرين من الساعة السابعة ونصف الى الساعة الحادية عشر صباحا ومن الساعة ٣ الى الساعة ٦ مساء وهي الدار الكائنة بنهج اسبانيا ٢٩ استظهرت بطريقة جديدة فى معالجة امراض السل والامراض السلطانية والخنازر وداء الملوك والروماتيزم برد الاعصاب والحصى والبولة الحلوة وامراض المعدة والتهاب الامعاء ونقصان الدم وجميع امراض مجرى البول والمثانة وامراض الجلد بعقاقير الاوكسيد المولدة او المجددة للدم

تنبيه مهم ـ على كل من قصدها ان ياتي مصحوبا ببول ليلته لتحليله ولا تفتح الدار ايام الخميس النهار كله ولا ايام الاحد بعد الزوال

كل يوم خميس يفتح محل الطبيب لمن راد ان يراجعه ببنزرت باوتيل دوفرانس من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة مساء

اعلان

يعلن السنيور مومو سلطان الكائن محله بنهج غار الملح عدد ٣ والسنيور فاقو شمامه الكائن محله بالنهج الجديد (رونوفل) بملك بسيس بنهج باب الجزيرة بانهما فتحا المعصرة المعروفة بمعصرة جبل الجلود ومعصرة سيدي ابي الحسن الشاذلي الكائنة خارج باب علاوة لعصر الزيتون على العادة الجارية في امثالها فمن له رغبة في ذلك من فلاحة الزيتون فليخابرهما بمحليهما المذكورين حيث يجد من حسن القبول ما يسر الخاطر

اعلان

الست العذراء كرومباك الجراحة المتفننة في فن الآلات المتخرجة في طب الاسنان تعالج امراض الفم وتتعاطى صنع وتركيب الاسنان بغاية الاتقان باثمان معتدلة ومحل مراجعتها بنهج سيدي المرجاني بزنقة الجلولي عدد ٥ بتونس

اعلان

المكتبة الشرقية

في نهج القصبة عدد ٢٠٥ بتونس

يوجد بها انواع كواغد المكاتيب والغلافات من ساير الانواع ومن الحبر البالغ في السواد حدق وانواع الحبر من ساير الالوان ومن جميع ادوات الكتابة مثل الرش الرملي المختلف الالوان والحبر للختم والدفاتر على كل شكل فعلى كل من له رغبة في شيء من ذلك ومن الكتب فليشرف محلنا المبين اعلاه

(علي زنين)

اعلان

يعلن فقير ربه ابوبكر داود الصفاقسي الكائن دكانه بنهج العطارين عدد ١٨ بانه يوجد عنده بدكانه المذكور من مصنوعات صفاقس كعطر الياسمين الخالص (الصاده) والممزوج وماء الياسمين الرفيع والمتوسط وكذلك ماء الورد وبعض انواع من الاشربة المحكمة الصنع على الاسلوب الاسلامي القديم وانواع المنسوجات كالبشكير ونحوه فمن له رغبة في شراء ذلك يجد منه القناعة في الثمن

اعلان

سبيطارية ايطاليا خاصة السيار سبولا كائنة بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ـ ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

فرع اسويك

الكائن بحومة الكمرك القديم

يتشرف باعلام حرفاءه بانه اعد الان للبيع باثمان غاية فى الرفق جملة انواع مهمة من اللوح من عدة اصناف كبيرة وصغيرة رقيقة وغليضة ومن الاصناف النادرة الوجود الخالية عن العيوب

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

ذكرت جرائد روسيا ان الحاج زين العابدين افندي من معتبري المسلمين في مدينة باكو نحته الحمية الاسلامية فانشا مكتبا في البلدة انفق عليه عشرة آلاف ليرة ووقف له نحو ستة آلاف ليرة لاجل مصاريفه اما المكاتب الموجودة في هذا البلدة فكثيرة الا انها مقتصرة على التعاليم الابتدائية وفي نية الحاج زين العابدين افندي ان يعقد لها لجنة من العلماء لادخال العلوم العالية فيها

وزعت العطايا السنية على طلبة العلوم الدينية في مكاتب الاستانة العلية بالنظر لتوقيف دروسهم في شهر رمضان المبارك وذهابهم الى عيالهم وصدرت الارادة السنية بان يرسل مجانا على الوابورات والسكك الحديدية جميع الذين يرغبون في الذهاب الى بلادهم

ارسلت نظارة المعارف تستطلع آراء ولايات بيروت وسيواس ومعمورة العزيز وغيرها من الولايات عن المراكز المحتاجة الى المدارس وعن عدد المدارس الموجودة في كل ولاية

عزمت الصدارة العظمى ان تحدث في طرابلس الغرب فرقا من الفرسان على طرز طوابير الحميدية وهذه الفرق تبلغ ١٢ الف مقاتل يقتضي لها ١٥٠ الف قرش في السنة تدفعها خزينة بنغازي من السنة القادمة فما بعد الى ما شاء الله

انتهى قيد نفوس اهالي طرابلس الغرب وسيشرع قريبا بقيد نفوس قبائل العربان المختلفة

ورد في خبر من مكاتب التيمس بالاستانة العلية انه في خامس الشهر الجاري تم التوقيع على اتفاقية الستمائة الف ليرة عثمانية التي سبقها البنك العثماني للدولة العثمانية سلفة وقد تقرر ان هذه السلفة لا تعلق لها بلائحة القرض الذي عزمت المالية على عقده مع احد بنوك اوروبا فان هذه المسالة انما يقع النظر فيها في ١٣ مارس عام ١٩٠٢ القابل ويرى صاحب الدولة سعيد باشا الصدر الاعظم ان استقراض اربعة ملايين ليرة لازم لتحسين احوال المالية وترى الحضرة السلطانية ان لا حاجة لعقد قرض من نوع القونصليد (الموحد)

﴿ الكويت ﴾

جاء في خبر من بومباي بتاريخ ثامن ديسامبر الجاري ان الطراد فوكس يبارح بومباي غدا التاريخ قاصدا الكويت بسبب حدوث مشاكل جديدة في هذه البلاد ولما شاع من ان مبارك بن الصباح شيخ الكويت عزم على التنازل عن الحكم لابنه

﴿ طربلس الغرب ﴾

الاخبار الواردة من مركز ولاية طرابلس الغرب تفيد حدوث تشويش في عقول اهالي الولاية خصوصا البوادي وسكان الخيام بسبب الارادة السلطانية الصادرة في الزامهم بالخدمة العسكرية وبقيد النفوس وتسجيل الاملاك لدفع الاداء المعروف عند القوم بالطابو وهو اداء يتناول الاملاك والعقار فقد افادت مكاتبة من مركز الولاية انه حدثت موبقة بسوق الجمعة بين بعض العربان واعوان الضبط المكلفين من طرف الحكومة بالسهر على الراحة العامة وقد بلغ خبر ذلك مسامع سعادة الوالي فارسل القوة النظامية لتقرير الراحة ولكن غلت قدور الغيض في عقول العرب فلم يمتثلوا امر الحكومة بل قابلوا اعوانها باطلاق الحجارة والضرب بالهراوة فافضى الامر الى اراقة الدماء وقتل او جرح بعض الانفس من الطرفين ولما طرق ذلك مسامع مشير العساكر بادر بارسال نجدات من التريس والطبجية بمدفعين اخضعت العربان للطاعة فانقلبوا الى اوطانهم وهي اول فتنة ظهرت من عرب الولاية من منذ ثمانين سنة وربما قصد بعض كبراء الناقمين من العرب العبث بحياة الوالي حيث يرونه السبب الداعي الى تغيير الحالة السابقة اما سعادة الوالي فانه مصمم على تنفيذ الارادة السلطانية بالقوة الجبرية ولذلك نفى خمسة وعشرين من كبراء وزعماء العرب وشحنهم في الباخرة العثمانية الراسية هناك لبنغازي ودرنه

وفي هذا المقام ينبغي ان يقال ان الخدمة العسكرية الواجبة في البلاد الاوروباوية وجوبا عينيا ذاتيا هي من المصالح العامة واذا كانت جارية في البلاد المنيعة القوية العدد والعدد كممالك اوروبا فوجوبها اآكد واعظم في بلاد طرابلس المنقطعة عن السلطنة التي اصبحت اليوم احوج من غيرها لتعزيز جانب الحماية والذب عن اوطانها ولا تتم تلك الحماية الا بتكثير سواد الجنود واستكمال عدده وعدده . نعم من الانصاف ومن حسن السياسة ان يستعمل عساكر طرابلس في داخلها ولا يوجهون الى البقاع السحيقة وقت السلم لا وقت الحرب على انه يتعين عليهم ان يعلموا ان الممالك العثمانية وطن واحد للعثماني المخلص

اما من الويركو وهو الاداء الجديد فلازم لتوفير المبالغ اللازمة للقيام بنفقات الفرق التي تشكل من الطرابلسيين واستكمال معداتها فالمال قوام الاعمال وهو لازم ايضا لاصلاح او احداث الطرقات والقيام بالمصالح العامة التي يستلزمها توسيع نطاق العمران ولا كن ينبغي ايضا في هذا الاداء والحق يقال ان يصرف في مصالح الولاية وان لا يوجه للمالية بطلب من الحكومة إلا ما زاد على المصاريف الضرورية حتى تبقى الطرقات على ما هي عليه من التلاشي والدمار فنحن على يقين ان الطرابلسيين لهم من الادراك البشري والغيرة الاسلامية ما يجعلهم يقرون عيناو يطيبون نفسا للخدمة العسكرية والجبايى المالية اذ يتحققون انها انما تصرف في منفعة البلاد والمحافظة على الاوطان من كل عاد والله الهادي الى سبيل الرشاد

الوفد المغربي بعاصمة الجزائر

اخبرنا في العدد قبل هذا بوصول الوفد المغربي المكلف من طرف حكومة المخزن بتحرير الحدود بين المغرب والجزائر لعاصمة هذه المملكة وبتشكيله من الذوات المغاربة والفرنسويين وقد استفدنا الان من رسالة وردت من العاصمة المذكورة بتاريخ ١٠ الجاري ان جناب مسيو ريفوال والي عموم الجزائر قد اعد صبيحة اليوم وليمة شائقة اكراما لذلك الوفد حضرها جميع اعضائه وكتاب الحكومة العام وقواد العساكر البرية من التريس والخيالة وقايد القوة البحرية ولما انتهى الطعام قام جناب الوالي العام في هذا النادي خطيبا ونطق بخطاب بليغ صدره بشكر الوفد والترحاب بتقدمه ثم قال ما نصه

ان اعضاء الوفد المغربي يتحققون انهم يلاقون في كل مكان حلوا به من ديارنا اعظم قبول واوفره ودادا ولا يعزب عنهم مقدار اهمية صلات حسن الجوار الرابطة لنا من ازمان مديدة سواء كان ذلك لوطنهم او لوطننا وهذا الامتزاج بين قطرين يمتدان من البحر الى الصحراء تحدث عنه رابطة طبيعية لازمة مستديمة بينهما اقوى من جميع الروابط وهم على علم ان ايالة الجزائر تستقبل في كل سنة الوفا من الخدامين المغاربة وان بين سلطنة المغرب وقطر الجزائر من تبادل النتائج المستمر ومن اشتراك التقاليد والمصالح ما يجب على كل منا السعي في احكامه ونماءه ولقد اصبحوا في هذه الضيافة التي نحن مسرورون باعدادها لهم ممتزجين بابناء جلدتهم واخوانهم في الدين الذين هم نواب عن جميع الطبقات الاهلية بالديار الجزائرية على اختلاف درجاتها شهودا عدولا صادقين على عنايتنا بالاهالي في رفاهم المادي وترقية شئونهم في التهذيب والكمالات العقلية كما اصبحوا يشاهدون مالنا من الاحترام للديانة الاسلامية

وسيكون من فخر فرنسا الذي لا تمحوه الدهور ولا توهنه العصور انا اقامت بافريقيا الشمالية الراحة والنظام الذين لا بد منهما لتقدم الشعوب في ميدان الثروة والعمران وكل ما فيه سعادة بني الانسان وهذه الالاء التي تربو قيمة عن كل الالاء في مضمار السلم والعمل النافع من مرغوبنا ان نراها شاملة لجيراننا بالديار المغربية وذلك بحسن التفاهم والوثوق من كلا الطرفين بالاخر وفي قيام اعضاء الوفد المغربي بماموريتهم مع نواب الحكومة الفرنسوية دليل كامل على وثوق متبوعهم الجليل واعتراف بما لفرنسا من المعاملة الصادقة والمقاصد السلمية التي لا يخامرها ابهام وعليه فاني اعيد لهم مراسم الترحاب وارجوهم ان يبلغوا للحضرة الشريفة حضرة مولاي عبد العزيز ميثاقا جديدا على المودة الدائمة والمحبة الصادقة التي لدولة الجمهورية نحوه

فاجاب السيد محمد القباس رئيس الوفد عن خطاب جناب الوالي العام بجواب صرح فيه بان جناب الوالي العام قد اعرب في خطابه ذلك عن حقيقة احساساته الذاتية اما هو فانه يرى نفسه مثلوج الفواد من حسن ما لاقاه من القبول في تلك الديار ولا يبرح ذلك القبول عن اذهان اعضاء الوفد على الدوام وهو يبشر نفسه بما لاعضاء لجنة التحديد من الوثوق والوداد المتبادل بين جميعهم وختم السيد محمد القباس خطابه بان اكد لجناب الوالي العام ما لمتبوعه الشريف من دواعي الوداد الصادقة وبعد ان تفسح اعضاء الوفد في ارجاء بستان القصر انقلبوا الى منازلهم شاكرين

﴿ انقراض ملك رباح ﴾

مات رباح عتيق الزبير الذي فتح مملكة واداي شهد القتال في حربه مع الفرنسيس في واقعة كوري في ١٣ افريل ١٩٠٠ فاستولوا على برنو وبقرمي وتشتت جموع قومه وفاز ابناءه بي وفضل الله وغيرهما بنفسهم صحبة نخبة من عساكرهم واتباعهم ففزي فضل الله واخوه واداي واقرابها سلطنتهما وبقي يتوقع مطاردة الحملة الفرنسوية له وقد استفيد الان من رسالة برقية وردت لوزارة المستعمرات الفرنسوية انه في ٢٣ من اوت المنصرم حصلت مقاتلة بين فضل الله ابن رباح المذكور وطابور من الخيالة وفرقة من التريس بقيادة القبطان دنجرميل انجلت عن تقهقر فضل الله وعساكره واستشهاده في ميدان الوغى وقد انقاد للطاعة كبراء عصبته مع الف وخمسمائة من ابناء وطنه فسلموا ما كان بيدهم من الاسلحة والمهمات وبذلك انقرض ملك رباح في اصقاع السودان وافل نجم سلطنته على البلاد ولما كانت مملكة واداي ذات اهمية خصوصية بالنسبة للممالك السودانية ولقربها من صحراء طرابلس وتونس فنفيد حضرة القراء ببيان شافي في احوالها الاهلية ومواردها التجارية على ما وقفنا عليه في مكاتبة من السودان للمويد الاغر واليك البيان

﴿ سلطنة واداي ﴾

نظرا لما حصل من القلاقل في سلطنة واداي التي افضت الى قتل سلطانها السابق جئت اليوم انشر فصلا جغرافيا عن تلك البلاد افادة للقراء

سلطنة وادي هي احدى ممالك افريقية الوسطى المستقلة منذ القرون الاولى تحت استبداد امرائها وسلاطينها وقد دخلت في منطقة النفوذ الفرنساوي حسب الاتفاقية الفرنسوية الانكليزية المبرمة عام ١٨٩٠ حيث اعتبرت من هذا الحين من الاملاك الفرنسوية وصار لفرنسا الحق في احتلالها وامتلاكها في كل فرصة تسنح لها .

والان قد قربت فرصة مهمة منذ قتل رابح وامتكلت مملكة برنو هذا فضلا عن رواح وغدو بواخرها في بحيرة تشاد رافعة العلم المثلث الالوان . وليس من البعيد ان يكون ما حصل من قتل السلطان ابراهيم وما حدث فيها من القلاقل من جراء دسائسها في تلك الجهات ليكون لها من خلق الاضطرابات سبيل يوصلها الى مآربها

وهذه السلطنة تحد شمالا بالصحراء

الكبرى ومن الغرب بحيرة فتري وسلطنة تمام (أو كانم كما يسميها الافرنج) وباقرمي ومن الجنوب بنهر السلامات ومن الشرق بدار فور

وارض واداي مرتفعة عن سطح البحر من ٧٥٠ قدما الى ١٠٠٠ قدم من جهة الغرب ومن ١٥٠٠ قدم الى ١٩٥٠ قدما من جهة الشرق . وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام

القسم الاول وهو الشمالي واقع شمال نهر البطحاء وبحيرة فتري وارضه صخرية نادرة المياه

القسم الثاني وهو الشرقي والمتوسط الذي يجرى فيه نهر البطحاء قليل الجبال رملي التربة كثير المياة

القسم الثالث وهو الجنوبي وارضه سهلة وطفلية . اما نهر البطحاء فانه يجري من الجبال الشرقية والشمالية الشرقية ويصب في بحيرة فتري وتجف مياهه في زمن الصيف ولكن بعض البرك تكون ملآنة بالمياه دواما وفي معظم البقاع تكون المياه قريبة على عمق من ثلاثة الى اربعة اقدام من حافة النهر ويوجد بواداي نهر آخر يسمى بحر السلامات يجرى من جبل المارا بدار فور ويصب بالقسم الجنوبي من واداي . وهذا النهر اغزر ماء من نهر البطحاء الا انه يجف في الصيف ويعرف بعدة اسماء في النقط التي يمر عليها

اما سكان واداي فينقسمون الى اربعة عناصر

الاول عنصر القبائل الوطنية الاهلية ومنها يتكون معظم السكان الذين يسكنون في اقليم دار مابا شمالي العاصمة ولهم لغة وطنية خاصة بهم تسمى (بوراماينج) ويتعذر تمييز وجه احدهم عن الآخر لمشابهتهم لبعضهم

الثاني عنصر القبائل المهاجرين الافريقيين المعروفين في واداي باسم العرامكة وهم كثيرون منتشرون في سائر انحاء السلطنة

الثالث العنصر العربي وهم كثيرون يسكنون الجهة الشمالية وهم اصحاب ابل وقطعان ولهم نفوذ عظيم واكثر السكان مدنية ونظافة وقل من يختلط منهم بالزنوج

الرابع عنصر القبائل الوثنية التي تقطن جنوب واداي وهم من الزنوج سكان البلاد الاصليين

اما عدد سكان واداي فقد كان يقدر بمليونين ونصف منذ ٢٨ سنة . اما اليوم فيبلغون نحو الستة ملايين من الانفس وربما زادوا على هذا العدد لما هو مشهور من سكان البلاد الحارة وخصوصا الزنوج من تعدد الزوجات وكثرة النتائج اما ديانتهم فالاسلام والطريقة السنوسية منتشرة في كافة انحائها . وسكانها في الجنوب وثنيون

اما سلطانهم الحالي فهو احمد الغزالي ابن دينار قاتل السلطان ابراهيم بن يوسف في العام الماضي كما علم القراء حادثته الشهيرة ويقدر جيش واداي بثماني الف مقابل ولديهم كثير من الاسلحة النارية ما بين حديث وقديم وخيلهم عديدة

وقد حدثني احد التجار القادمين منها فقال « واذا حصل حرب بينهم وبين احدى السلطنات المجاورة لها يقوم عموم الاهالي بحمل السلاح صغيراً وكبيراً » ولذلك عمدت فرنسا لاخذها بالحيلة عوضا عن الحرب فهي لا تفتأ تدس الدسائس وتوجد القلاقل والفتن ليسهل عليها امتلاكها وضمها الى املاكها في يوم من الايام

وعاصمتها بلدة تدعى (ابشي) بلهجة اهاليها وفي الاصل (ابو بشر) حرفها الزنوج الى اللفظ الشائع الان . وهي واقعة على تل محصور بين جبلي كوندنجو وكيلنجن وعدد سكانها ٣٠ الف . ومساكنها من الطين والقش مثل ساير مدن السودان ومن محصولاتها القطن والدخن والذرة والسمسم والدخان والنيلة والحنفة والارز ومحصولاتها الكبرى تنحصر في الريش والسن والجلود وغير ذلك

اما الاقمشة والبضائع الاوربية فتأتي بها القوافل من فزان وطرابلس الغرب وبعض التجار في مصر لهم علاقة تجارية مع واداي من ضمنهم الكحال الشهير بخان الخليلي بالقاهرة

ومن حيواناتها الاسد والضبع والزراف والنمر والنعام والفيل وجاموس البر وغير ذلك من الحيوانات الغريبة والطيور الجميلة

هذه واداي السلطنة المستقلة الوحيدة في افريقيا الوسطى وصفناها للقراء ليعلموا اهميتها وليأسفوا عليها (سلفا) لان فرنسا سترفع (وقد رفعت) علمها على ربوعها يوما من الايام وما ذلك اليوم ببعيد

حوادث داخلية

كان اعترى مزاج الحضرة العلية دام علاها انحراف الم بها استوجب قلق رعاياها المخلصين ولقد استفدنا الان من المصادر الوثيقة ان ذلك العرض قد زال واعقبته نعمة الشفاء الاتم والسلامة الكاملة فترفع تلك البشرى بلسان الاخلاص لعموم اهالي هذه الديار المتظافرين على ولاء الحضرة العلية الحميدة الاثار ونسال الله ان يديم سيدنا ومولانا رافلا في جلابيب العافية والنعم الضافية

تقرر سفر جناب مسيو بونوا الوزير المقيم الوقتي ليوم الجمعة القابل الموافق عشرين من دسمبر الجاري قاصدا عاصمة باريز

يوم السبت الفارط بعد زواله توجه جناب مسيو بونوا الوزير المقيم العام وقتيا بتونس لسراية الحضرة العلية العامرة دام علاها مصحوبا بجناب الكماندان بارباد معتمد السفارة الفرنسوية العسكري وقدم لها مراسم الوداع فاستقبلته الحضرة العلية بكمال الالتفات وتمام المراعاة

وفي ذلك اليوم زار جنابه السامي حضرة المرفع شانه الامير الجليل سيدي محمد الهادي باي ولي عهد المملكة بسراية درمش وادعه موادعة كانت مظهر الاجلال والاكرام من سمو ولي العهد لجناب المقيم العام

جادت يامن عين الاعيان رفيع الشان ولي العهد الامير الجليل سيدي محمد الهادي باي بخمسمائة فرنك تفضل بها اعانة لصندوق الخلدونية جريا على سنن حضرته السامية وتقاليد البيت الملوكي الحسيني من اعتضاد المشروعات الخيرية والمساعدة على رفع منار العلم والتحصيل بين ابناء الديار التونسية وهي اريحية سنية تلقاها مجلس ادارة الجمعية الخلدونية بكل شكر وممنونية واثني على همة جنابه السامي ويبض اياديه ورطب لسانه بالدعاء ببقائه تحت ظل الحضرة العلية دام عزها وعلاها كهفا للمبرات ومؤيدا للاعمال الصالحات

صبيحة يوم السبت القابل الموافق ٢١ من الشهر الجاري باكرا يصل لهذا الطرف على متن الدارعة الحربية كسار جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام

يوم الثلاثاء الفارط عند الزوال اعد رؤساء الادارات التونسية مادبة فائقة اكراما لجناب مسيو بونوا الوزير المقيم العام وقرينته المصونة حضرها جميع رؤساء الادارات نخص منهم بالذكر جناب كاتب الدولة العام وجناب مسيو قيو رئيس قلم المصالح التونسية بوزارة الامور الخارجية وجناب المعتمدين العسكريين بسفارة فرنسا الفخيمة

بعد عشاء يوم للثلاثاء الفارط بناء على ثبوت روية الهلال بهمة مولانا الشيخ القاضي المالكي والسادة المشائخ اهل المجلس الشرعي اطلقت المدافع من القلاع اشعارا بمستهل شهر رمضان المبارك شهر الصيام الذي انزل فيه القرآن فتلقاه اخواننا المسلمين بمظاهر البشر والافراح والاقبال على تلاوة القرآن والدعوات الصالحات وافاضة الصدقات واسداء المبرات نسال الله ان يجعله موسما مباركا موسوما بتضاعف الحسنات ونمو البركات انه مجيب الدعوات

يوم الجمعة الفارط وصل لهذا الطرف قادما من الاستانة العلية الاعز الامجد الانجد عزتلو الاميرالاي السيد محمد الطاهر بك خير الدين ياور اكرم الحضرة السلطانية بالرخصة قاصدا زيارة الاوطان وصلة الرحم ثم يتوجه للاحتمام بمياه فينا عاصمة النمسا المعدنية وقد نزل بالقران اوتيل حد وصوله فنهني مجادته بسلامة القدوم ونرجو له تمام العافية

تفيد اخبار راس الجبل ان عدم السهر على الراحة العامة بهذا البلد قد اكسب اهل الشر جراءة واقداما على استباحة ارزاق السكان بالنهب والسرقات وتعدد الموبقات والاخلال بالامنية في تلك الجهات فنحن نستلفت انظار من اسندت اليهم مقاليد الامور ونرجوهم ان يتدبروا في وضع حد لهذه الحالة التي اقلقت انفس الجمهور حتى يستوجبوا مزيد الشكر عن هذا العمل المأثور

﴿ برانيس صوف خالص ﴾

من اخبار اقليبية ان رجلا ايطاليانيا يدعى قيطان برنيوني دخل في الحادي عشر من دجمبر الجاري قهوة محمد سعد الوصيف بالمكان باكرا قابضا على حسين الطرودي فادخله للقهوة بعنف ثم اطلق عليه من قناه مسدسة فوقع قتيلا لحينه بداعي ان القتيل اختلس له جانبا من الزبيب وفي الحين بادر اعوان الشرطة من الجندرمية وماءور البوليس بالقبض على الايطالياني فاودعوه السجن والبحث جار عن تحقيق النازلة فان صح هذا الاعتداء لهذا السبب التافه كما ذكره مخبرنا بقليبية وكما هو الغالب على الظن فالواجب على الحكومة اتخاذ احتياطات خصوصية لمنع رعاع الايطاليان من الفتك بافراد الرعية حتى لا يستبيحوا دماءنا اعتمادا على فقد الحكم بالاعدام عليهم بمقتضى الاتفاقيات السياسية

تابع لاسماء كتب التاريخ الموجودة بمكتبة الخلدونية

تاريخ حسن خوجه في الدولة العثمانية

بيان اسماء كتب الجغرافية

١ التحفة النصوحية في احوال ممالك الكرة الارضية
٢ النخبة الازهرية
٣ اثار للادهار
٤ الدروس الجغرافية
٥ الخريطة الجامعة
٦ اوفر طرق العصر
٧ الفية النخلي
٨ المبادي الوافية في علم الجغرافية
٩ الدروس الجغرافية
١٠ ترويض الاذهان في تقويم البلدان
١١ مختصر الجغرافية
١٢ العالم الانكليزي
١٣ جغرافية المامون

(البقية تاتي)

اعانة على اتمام بناء جامع سوق الخميس

٥٧٢٨،١٠ جملة الجامعة قبله

من الرقبة

٥ السيد منصور بن الحاج حمد الخزري
٥ » محمد بن بورقعه العبيدي
٥ » الاخضر بن صالح السديري
٥ » قريب بن الهاني القارشي
٥ » سلطان بن همامي الدخيلي
٥ » علي ابن الحاج سليمان بن طراد الحكيمي